[274] ونقول: إن التحقيق يدل على أنهن ربيبات للنبي (ص) ولخديجة، ولسن بناته ولا بناتها كما تقدم. وقد حققنا ذلك في كتاب لنا مستقل، بعنوان: بنات النبي (ص) أم ربائبه، فراجع. ب: لست بدجال: لقد روى غير واحد: أن عليا خطب فاطمة إلى رسول ا (ص)، فقال (ص): هي لك يا علي، لست بدجال. وفي نص آخر: خطب أبو بكر فاطمة إلى رسول ا (ص). فقال النبي (ص): هي لك يا علي لست بدجال (1). وبما أن في هذه الكلمة تعريضا صريحا بمن خطبها قبل أمير المؤمنين، فقد حاول ابن سعد، والبزار جعل التاء في " لست " للمتكلم، فقال ابن سعد: " وذلك أنه كان قد وعد عليا بها قبل أن يخطب إليه أبو بكر وعمر " (2). وقال البزار: " معنى قوله: لست بدجال يدل على أنه كان وعده، فقال: إني لا أخلف الوعد ". وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أن حجرا (ابن عنبس) لم يسمع من النبي (ص) (3).

_____ (1) طبقات ابن سعد ج 8 ص 12، ومجمع الزوائد ج 9 ص 204 عن البزار، واللالي المصنوعة ج 1 ص 365 عن العقيلي، والطبراني. وروى الحديث في الاصابة ج 1 ص 374 عن الطبراني بنفس السند ونفس الراوي مع حذف كلمة " لست بدجال " وهذا يعبر عن مدى إنصاف وأمانة العسقلاني في النقل ! ! !. (2) طبقات ابن سعد ج 8 ص 12. (3) مجمع الزوائد ج 9 ص 204. (*) _____